بكم ولا اعجل عليكم فانظروا في امري وامنوا بي وبربي
ثم انصرف الياس الي الملك اجاب خبره بذلك فقال له الملك اجاب
ايها الياس اني معك لفي غرور فانك وعدتني ان لم امن
اصير مهانا ذليلا واني اري قومك الذين لم يدخلون في
دينك في عز وكرمة وانك قد قطعتني عن اللذات فانصرف
عني بلا جهاد في ذلك ولا حاجة بي في الاسلام وارتد الملك
اجاب من الاسلام لعنة الله قالوا واما زوجته فقالت لزوجها
اني لست راجعة عن الاسلام بعد ان نجاني الله تعالي فلحقت
الياس وكانت من الصالحات وكانت اذا جن الليل يعبدان
ربهما فيبكيان علي نفسهما قال وكان كان للملك عاميل
امرة فاشرفت ذات ليلة من قصرها علي عريش الياس
وكان بالقرب منهم فنظرت الي عامود من نور يمد ودمن
العريش الي نحو السماء فجعلت تسمع تسبيح الياس فنادته
يا الياس فقام اليها وقال لها قولي ما بدا لك فقالت له
امنت بالذي اعطاك هذا النور وانا قائلة اشهد ان لا اله
الا الله وانك الياس رسول الله ثم فارقت زوجها عاميل
ولحقت الياس قال فلما علم الملك عاميل بايمانها حفر لها
حفرة عميقة واضرم فيها النار واخذ زوجته ورمابها في
ذلك الحفيرة فلما راي ذلك دعا ربه ان يخلصها من النار
فلما القيت فيها لم تضرها النار شيئا فتعجب عاميل من ذلك
وقال هذا من سحر الياس اتركها وخلي سبيلها حتي لحقت

بالياس فكانت تعبد ربها معه قالوا واما الياس فصار
يجاهد القوم في الله وهم لا يؤمنون ويكذبون الياس ثم
هلك الملك بعد مدة يسيرة والملك اجاب كذلك هلك وولد
كان له وبقي الياس وحيدا فاستوحش الياس فاوحي الله
اليه ان الموت سبيل كل واحد فلا تحزن علي قومك واني
قريب مجيب فادعوني فقام الياس فتوضا وصلي ركعتين
وقال اللهم اني صابر علي هولاء القوم وقد دعوتهم اليك
وجاهدتهم فيك وهم لا يزدادون الا عتوا وكفرا وتمردة
اللهم اني اسالك ان لا تخرجني من الدنيا حتي تشفي قلبي
منهم انك علي كل شيء قدير فاوحي الله اليه اني قد استجبت
دعوتك فيهم فقال الهي ان ترد امر رزقهم الي وتحزنهم
بالجوع والقحط واحبس عنهم المطر فان تابوا والا فاهلكتهم
بالجوع فخرج الياس ووقف علي قومه وناداهم يا ايها القوم
اني قد دعوتكم الي ربكم واريتكم الايات وان لم تؤمنوا بالله
واني عبد الله ورسوله والا جوعت اكبادكم وقحط بلادكم
فعند ذلك غضبوا القوم واذوه بالكلام القبيح وقالوا انا
لن نؤمن بك ولا بربك فاصنع ما بدا لك قال فحبس الله
عنهم المطر ولا تنبت ارضهم وغارت العيون وجفت الاشجار
وقد اكل القوم ما كان عندهم من الطعام ثم اكلوا الاطعام
والمواشي وعمدوا الي الكلاب والسنانير والغيران واكلوا
العظام والجيف وكان المسلمون يقولون للمشركين ويلكم

بعكي

تنبيه ٢

موسع نكس